Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظائف الأصوات (La phonologie) إذ يعتبر التوليديون أن علم التركيب (La syntaxe) الذي يدرس صياغة الجملة وانتظامها بين الجمل هو الذي يستطيع النفاذ إلى محركات الكلام.

ثم إن المنهج التوليدي لا ينقض الاحتكام إلى التّنبّؤ في التحليل إذ هو يرمي إلى الكشف عمّا يتوفّر للمتكلّم من معارف لغويّة عن طريق الحدس ، فاللساني يسعى إلى تفسير المعرفة الضّمنيّة الحدسية عند الإنسان وهي ظاهرة لا يعيها المتكلم وهو يستعمل اللغة وبالتالي لا يستطيع صياغتها بالتعبير عنها.

فاللسانيات التحويلية تفسّر هذا الحدس اللغويّ دون أن تعتمد هي نفسها منهج الحدس، معنى ذلك أنها تُحَرّضُ على عقلنة نشأة ظاهرة الحدْس، وهكذا يمكن للنحو أن يفسّر كيف إنّ الإنسان يستطيع أن يفهم أيّ جملة في لغته ويستطيع أن يولّد جملا تُفْهَمُ عنه تلقائيا ولم يسبق لهذه أو تلك أن قيلت أبدا من قبل. فالنحو التوليديّ يعكف على الطّاقة الكامنة أو « القدرة » (La compétence) أكثر ممّا يهتمّ بالطاقة الحادثة أو « الإنجاز » (La performance) .

ويعرّف شومسكي اللغة بأنها ملكة فطريّة تكتسب بالحدْس، وإذا كان الإنسان لا يستطيع أن يتكلّم باللغة إلاّ إذا